

بعد اختطافها في البحر الأحمر □□ تداعيات اقتصادية وأمنية بسبب "جلاكسي ليدر"



الثلاثاء 21 نوفمبر 2023 01:56 م

ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا، أمس الاثنين، وسط ارتفاع حدة التوترات المتزايدة في الشرق الأوسط، بعد استيلاء جماعة الحوثي باليمن على سفينة "جلاكسي ليدر"، الأحد □

7 % قفزة في أسعار الغاز بأوروبا

واليوم، أوقفت العقود الآجلة القياسية أربع جلسات من الانخفاضات، حيث ارتفعت بنسبة تصل إلى 6.9 بالمئة في منتصف جلسة اليوم، قبل تقليص بعض المكاسب □
وما تزال عقود الغاز في أوروبا تتداول قرب 50 يورو (54 دولار) لكل ميجاوات في الساعة، وهو مستواه خلال معظم الأسابيع القليلة الماضية □
وأثارت سفينة استولت عليها جماعة الحوثي في البحر الأحمر ونقلتها للسواحل اليمنية، الأحد، مخاوف من أن الحرب بين إسرائيل وحماس قد تؤدي إلى اضطرابات أوسع في مجال الشحن □
الأحد، قالت جماعة "الحوثي" اليمنية، إنها "استولت على سفينة إسرائيلية" في البحر الأحمر، واقتادتها إلى الساحل اليمني □
وبالتزامن مع توترات الشرق الأوسط ومضيق باب المندب، من المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة في معظم أنحاء شمال غرب أوروبا إلى ما دون مستوياتها الطبيعية قرب نهاية الشهر الجاري، مما قد يعزز الطلب على التدفئة □
قالت الشركة المالكة للسفينة "جلاكسي ليدر" التي أعلنت جماعة الحوثي اليمنية احتجازها إن عسكريين صعّدوا على متنها بشكل غير قانوني عبر طائرة هليكوبتر، الأحد، وهي الآن موجودة في ميناء الحديد باليمن □
وأضافت شركة جلاكسي ماري تايم المسجلة في جزيرة آيل أوف مان، المالكة للسفينة، في بيان، الاثنين، لقد قُعدت جميع الاتصالات مع السفينة □
وأردفت: "باعترابنا شركة شحن، فلن نعلق أكثر على الوضع السياسي أو الجيوسياسي".
وبثت جماعة الحوثي لقطات مصورة، الاثنين، تظهر رجالاً مسلحين ينزلون من طائرة هليكوبتر ويسيطرون على سفينة الشحن في جنوب البحر الأحمر □

ضغوط أمنية كبيرة

وشكل اختطاف السفينة "جلاكسي ليدر" ضغوطاً أمنية كبيرة على شركات الشحن البحري، وأظهرت بيانات شحن وشركة أميري البريطانية للأمن البحري، أن سفينتين تجاريتين، مرتبطتان بنفس الشركة التي استولى الحوثيون في اليمن على سفينة تابعة لها، حولتا مسارهما في البحر الأحمر وخليج عدن □
وقالت أميري البريطانية للأمن البحري، الاثنين، إن سفينتين أخريين مدرجتين أيضاً على أنهما تحت إدارة شركة راي كار كاريارز، وهما السفينة غلوفيز ستار، وهيرميس ليدر، حولتا مساري إبحارهما، الأحد □
وكانت السفينة هيرميس قد حددت مساراً للإبحار إلى الجنوب من ميناء نشطون في اليمن، عندما حولت رحلتها □
وأضافت أميري: "واصلت السفينة الإبحار عائدة من حيث أتت، مما أظهر وجهة جديدة على نظام تعقب السفن وهذه الوجهة هي هامبانتوتا في سريلانكا □
ومضت قائلة تعرضت السفينة لتعطيل عمل لمدة أربعة أيام على الأقل وأبحرت مسافة 1876 ميلاً بحرياً إضافياً".
وأظهرت بيانات تتبع السفن بالنظام الذي يشار إليه اختصاراً (إيه آي إس)، الاثنين، أن السفينة غلوفيز ستار انجرفت لعدة ساعات في البحر الأحمر قبل مواصلة رحلتها □
ولم ترد شركة جلاكسي ماري تايم، المدرجة في سجلات الشحن باعتبارها المالك المستفيد لجلاكسي ليدر، على الفور على طلب التعليق □
وقالت قيادة الحوثيين الأسبوع الماضي إن قواتها ستشن مزيداً من الهجمات على إسرائيل وإنها قد تستهدف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب □

وقالت الإدارة البحرية الأمريكية في تقرير استشاري إن السفينة جالاكسي ليدر حُطفت على بعد نحو 50 ميلاً غربي ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون، مضيفاً أنه يتعين على السفن توخي الحذر عند عبور هذه المنطقة.